

أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي

د. توفيق مفتاح مريحيل

الأكاديمية الليبية للدراسات العليا - قسم علم النفس - مدرسة العلوم الإنسانية

المقدمة:

قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبت دورا كبيرا في تطوير التعليم والتعلم السنوات الأخيرة أتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم ، حيث ساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتشجيعهم باستمرار ثورة التقنية في الاتساع والانتشار . بانته المعلوماتية هاجسا يشغل تفكير الغالبية العظمى من الناس في وقتنا الحالي وعلى مستوى الأفراد والمؤسسات ، العامة منها والخاصة ، نظرا للانتشار الهائل لهذا العلم الراقى والذي فاق كل التوقعات يعتبر الحاسب الآلي من أهم ما اكتشفه العقل البشري في العصر الحديث فقد تسبب في تغييرات كثيرة وعميقة في حياتنا ، وأصبح الحاسب الآلي وسيلة هامة ، ليس فقط في مجال العلوم الطبيعية والرياضية ، وإنما امتد تأثيره إلى مجال العلوم الإنسانية وغيرها من المجالات الأخرى وللحاسب الآلي تأثيره الواضح في التربية ، فقد اتسع استخدام الحاسب الآلي في مجال التربية ، وأمكن استخدامه في التدريس وإذا كان النظام التعليمي يجب أن يتوافق مع التغييرات الحادثة في المجتمع ، فإن دور الحاسب الآلي يجب أن يشمل كل مكونات النظام التعليمي (1).

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح علم الحاسب يحتل مكانة الصدارة بين العلوم الأخرى رغم حداثة. ولقد أخذ استخدام الحاسب الآلي يشمل المجالات العلمية والتربوية والاقتصادية والصناعية والتجارية والطبية والترفيهية والفضاء ، وغيرها من المجالات ، وذلك لأن الحاسب الآلي يؤدي وظيفتين أساسيتين هامتين هما : يوسع إمكانية الوصول إلى أي معلومة ، ومجال استخدامها الفاعل في حل المشاكل ، وكذلك بأنه جديد تماما لأنه مع عصر الحاسب الآلي يتسع نطاق إمكانيات إيجاد حلول للعديد من القضايا الهامة في مجال التعليم والتعلم ، ويشهد على ذلك ما يجري حاليا من إدخال الحاسب الآلي في العملية التربوية لكل المستويات، وقد أصبح استخدام الحاسب الآلي في التعليم نوعا من أنواع التجديد التربوي في عملية التعليم والتعلم (2).

ومن خلال ملاحظات الباحث عن الاهتمام المتزايد بالحاسب الآلي في جميع المجالات والمعاملات والتي من بينها عملية التعلم والتعليم فقد رأى أن نقوم بدراسة مبدئية لاستطلاع آراء التلاميذ ومعرفة اتجاهاتهم عن دور أهمية التعلم والتعليم باستخدام الحاسب الآلي وخاصة في المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تتمشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير المناهج من حيث توظيف الحاسب الآلي فيها .
- كثرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت موضوع توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الأساسي

- قد تساهم هذه الدراسة في تزويد المسؤولين عن مناهج التعليم الأساسي بالصعوبات التي تحول دون توظيف الحاسب في مناهج التعليم الأساسي.

- قد تساهم هذه الدراسة في تزويد المسؤولين عن مناهج التعليم الأساسي بالمقترحات التي قد تزيد من فعالية توظيف الحاسب في مناهج التعليم الأساسي.

- تناولت الدراسة الحالية القطاع الحيوي، ويتمثل في قطاع التعليم الأساسي.

- كلما توفرت لهذا القطاع المقومات الأساسية السليمة مثل، مناهج وتوظيف الحاسوب والمعلوماتية فيها، كلما تزايد تأثيرها الإيجابي على بقية القطاعات.

- تعد الدراسة الحالية بداية لدراسات أخرى في مجال توظيف الحاسب في مناهج التعليم الأساسي بما يسهم مستقبلاً في تطوير المناهج وعرض المعلومات: مكبر صوت، طابعات، والمعدات الرسومية، وأجهزة العرض الضوئية، والوسائط المتعددة، وغيرها.

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي الى ما يلي:

واقع توظيف الحاسب الآلي والمعلومات في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا.

- تحديد الصعوبات التي تعوق توظيف إمكانيات الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا.
- تقديم مقترحات لزيادة فعالية توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا.
- معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي على تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية لتلاميذ التعليم الأساسي
- معرفة أثر تدريس الحاسب الآلي على إدراك تلاميذ التعليم الأساسي
- تعريف التلميذ بأهمية الحاسوب في الحياة ودوره في المجتمعات الإنسانية.
- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الحاسوب عند تلميذ التعليم الأساسي
- تنمية المهارات الحاسوبية من حيث الاستخدام والتشغيل عند تلاميذ التعليم الأساسي.

تساؤلات الدراسة:

- مدى تأثير استخدام الحاسب الآلي في تعليم طلاب التعليم الأساسي

مفاهيم الدراسة:

1 - الحاسب الآلي:

هو آلة أتماتيكية تعمل وفق نظام إلكتروني، وتقوم بتنفيذ عمليات وتحليل معلومات، وينجز أعمالاً متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليها، ومن ثم تخزين النتائج وعرضها (3).

2- المعلوماتية:

ويقصد بها المعرفة المعلوماتية التي تعبر عن كل ما يحتاج الفرد لكي يعمل بكفاءة في مجتمع يعتمد على المعلومات، وتتضمن العلم بالمفاهيم الأساسية للحاسب والمهارة في استخدامه لمعالجة المعلومات، والآثار الاقتصادية والاجتماعية للحاسب في المجتمع، والتي أصبحت الآن ضرورة حتمية لكل المجتمعات (4).

الإدارة المدرسية:

هي الكيفية والطريقة التي ينجز بها العمل التربوي في المدرسة أو المؤسسة التعليمية، إنجازاً تتحقق به أهدافها على أتم وجه وأقصر وقت (5).

اجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:** المنهج هو الأطار الموجه للدراسة وأخذ الأركان الأساسية في الدراسات النفسية. ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يتلائم كثيراً مع طبيعة الموضوع لأنه يقوم على دراسة الواقع والظاهرة كما هي موجودة.

- **مجتمع الدراسة:** يتكون المجتمع العام من الطلاب الذين يدرسون بالصف الخامس للتعليم الأساسي بمنطقة " سوق الجمعة، وهذه المدينة تجمع بين الريف والحضر، وهناك تقارب بين المستويات الاجتماعية والمستويات الاقتصادية للسكان في هذه المنطقة. بينما المستويات العلمية والثقافية فإنها متباينة نظراً لأن الأفراد بهذه المنطقة يختلفون في تخصصاتهم التعليمية ومستوياتهم الدراسية، فهناك التعليم الجامعي والعالي والخاص كما هو الحال في المجتمع الليبي بشكل عام وبما أن هذه الدراسة دراسة وصفية لأنها تصف ما هو كائن بالفعل وتفسيره فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

عينة الدراسة: -

قام الباحث بأخذ عينة من طلاب الصف الخامس بمنطقة سوق الجمعة، وكانت مستوياتهم العلمية مختلفة وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية متوسطة، وقد تكون عينة الدراسة من (40) طالباً، وكان عدد الطلبة الذكور 20 طالباً، بينما كان عدد الإناث "20" طالبة.

- أدوات الدراسة:

تم التخطيط لإعداد " الاستبيان " من خلال الاطلاع النظري والمستوى التعليمي والثقافي حول موضوع " أثر استخدام الحاسب الآلي " في تعليم طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي: وتم إعداد فقرات " الاستبيان " على هيئة أسئلة مقترحة لتقديمها للطلاب للتعرف على اتجاهاتهم وأفكارهم حول الحاسب الآلي وقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين لإيجاد صدق محتواها في قياس أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم التلاميذ.

المعالجة الإحصائية:

تمت تعبئة الاجابة بطريقة يدوية واستخدمت الآلة الحاسبة للمعالجة الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة والتي تمثلت في إيجاد النسب المئوية

الفصل الثاني:**الإطار النظري****1-2 تعريف الحاسب الآلي:**

هناك العديد من التعريفات للحاسب الآلي، وهذه التعريفات هي:

1- الحاسوب هو الآلة التي تستطيع تخزين كميات هائلة من البيانات " المعلومات " بالإضافة الى مجموعة من الأوامر " البرامج " داخل حيز التخزين يعرف بذاكرة الحاسوب" ويقوم الحاسوب بواسطة هذه البيانات والأوامر (6).

2- يعرف الحاسوب بأنه آلة تقوم بأداء العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات الرقمية بوسائل الكترونية، وتحت تحكم البرامج المخزنة به.

3- هو عبارة عن آلة يقوم الانسان بتغذيتها ببعض البيانات مثل: " درجات الطلبة وأسمائهم "، وتقوم هذه الآلة بإجراء بعض العمليات على هذه البيانات "مثل حساب متوسط الدرجات"، ثم إخراج ناتج المعالجة على إحدى وحدات الإخراج.

4- هو عبارة عن مجموعة من الآلات الإلكترونية صنعها الانسان لخدمة أغراضه اليومية الذي له القدرة على معالجة البيانات المدخلة إليه عن طريق وحدات الاتصال وتخزينها، ومن ثم معالجتها بتنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية عليها وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر المحددة، وبالتالي الحصول على المعلومات التي يتم استخراجها عن طريق وحدات الإخراج.

2-2 خصائص الحاسب الآلي:**تطوير الامكانيات التربوية:**

ويمكن أن يسهم الحاسب في تحسين نواتج عملية التعلم وزيادة فاعليتها وذلك من حيث:

1- إثارة دافعية التعلم والقدرة على استغراق انتباهه

2- تفاعل المتعلم مع مادة التعليم

3- تنمية تفكير المتعلمين من الملموس إلى مجرد من الواقع، أي الرمز كما في تعليم لغات البرمجة

4- التضافر مع نشاطات الصف الدراسي، حيث أن الحاسب أداة ووسيلة للدارس تدعم جهد المعلم ويستطيع استخدامها بفائدة كبيرة في الصف

5- مساعدة الطالب على التغلب على قضية الخوف من الفشل في الصف الدراسي وذلك ان ارتكب خطأ في الصف الدراسي أمام زملاءه، ولكن أمام الحاسب فلا ينتج عنه ضرر بالفشل، بل يمكن للخطأ أن يتحول إلى أداة للوصول إلى الإجابة وتؤدي إلى التعليم المبني على الاكتشاف

ب- تحسين معدل تعلم الفرد: التعلم بالحاسب يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حسب جهد وسعته الخاصة ويأتي ذلك نتيجة لعمليتين

1- أنه يسمح للمتعلم أن يتحكم في تعلمه عن قصد " يتحكم في وقت الاستجابة " وهو الوقت الذي يمضي بين عرض المادة التعليمية على الشاشة وبين الاستجابة لها.

2 وهي متعلقة بقدرة الحاسب على ضبط تدفق المادة التعليمية وفق استجابة التعلم وذلك بما يلي:

"السماح بتكرار المادة التعليمية، السرعة التي يعرض بها المادة، كمية المادة التعليمية التي يتعلمها المتعلم، بالإضافة الى مادة تعليمية جديدة تشرح الصعوبات للمتعلمين أو مادة إثرائية للناهين منهم".

ج - تقديم الرجوع والتعزيز للمتعلم:

وهي قدرة الحاسب على أن يقدم للمتعلم معلومات فورية عن الاستجابة الصحيحة أو الخاطئة

د - تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات:

وللحاسب قدرات هائلة في تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات والبيانات بجميع اشكالها " نصوص رسوم، اصوات أفلام وغيرها " واسترجاعها بسرعة عالية عند الطلب، كما ظهرت اخيراً العديد من اوساط التخزين التي يمكن إلحاقها بالحاسب، وأصبحت في متناول الجميع.

هـ - العرض المرئي للمعلومات:

إن العديد من برامج الحاسب قادرة على رسم الصور ومعالجتها وعرضها على الشاشة بشكل جذاب، وقد تكون هذه المعلومات نصوصاً او رسوماً " رسم بياني أو طبيعة " تبعاً لمستوى المتعلم وأهداف المادة الدراسية.

و - السرعة الفائقة في إجراء العمليات في الرياضيات:

من اهم ما يميز قدرات الحاسب بأنه قادر على إعداد العمليات في الرياضيات بسرعة فائقة مما أدى الى تقليل هذه السرعة في البرامج التعليمية بمصاحبة الحاسب

ى - التحكم وإدارة العديد من الملحقات:

للحاسب القدرة على التحكم في الأجهزة الملحقة به والاستفادة منها بصورة سليمة لا تخل بعرض المعلومات ومنها: " مكبر الصوت الطابعات المعدات الرسومية، أجهزة العرض الضوئية، الوسائط المتعددة " وغيرها (7).

3-2 مميزات الحاسب الألي

1- يمكن للحاسب نقل العملية التعليمية إلى المنازل.

2- يشجع الحاسب المتعلمين على الاكتشاف والعمل

3- يتيح الفرصة أمام الطلاب تكرار عرض المدرس للطلاب ضعاف المستوى

4- يساعد الحاسب على تحسين اتجاهات المتعلمين نحو المقررات التي يدرسونها

5- يساعد الطلاب على اجتياز صعوبات التعلم التي تواجههم

6- يمد المعلم التلميذ بأساليب جديدة في إعداد أو تحضير دروس المقررات التي تناولها الدرس.

7- يقوم بالعديد من الوظائف والأعمال بأقل أخطاء ممكنة

8- يقدم المعلومات في أي وقت دون أن يتطرق إليه التعب والاجهاد أو الملل. 9- القدرة على تخزين البيانات والمعلومات والبرامج داخليا

10 - القدرة على اداء العمليات بسرعة ودقة (8)

4-2 مكونات الحاسب الآلي

تنقسم مكونات الحاسوب ومعداته إلى جزئيين رئيسيين وهما: الجزء المادي: [HARDWARE]، ويتكون من 3 وحدات رئيسية:

وحدات إدخال المعلومات

وحدات التشغيل المركزية [C:P:U]

وحدات المخرجات [OUTPUT UNITS].

الجزء المعنوي: [SOFTWARE] ، ويقصد به مجموعة البرامج المساعدة الجاهزة التي تستخدم في تشغيل الحاسوب .

5-2 أسباب تأخر الحاسب الآلي

تأخر الحاسب الآلي في الجوانب التربوية:

لا شك أن محتوى المادة الدراسية في الحاسب الآلي يختلف في تنظيمه وطريقة عرضه عن ذلك الذي يقدم بالطريقة التقليدية حيث يعتبر التحوار المباشر بين الطلاب والحاسب الآلي من أسس التعليم بواسطة الحاسب الآلي.

لذا كانت المناهج التقليدية تضع العبء الأكبر على المعلم في تصميم الدروس اليومية ثم إلقائه على الطلاب أما مناهج الحاسب الآلي فإنها تعتمد بشكل أساسي على طريقة الحوار، وبذلك أصبحت أجهزة الحاسب الآلي تلعب دوراً فعالاً في مجال التدريس، وتتيح للتلميذ تلقي علومه بواسطة حوار يدور بينه وبين الحاسب الآلي على شكل أسئلة وأجوبة

ولا تقل نوعية المعلم المطلوب للتعليم بالحاسب الآلي أهمية في أن تكون سبباً في تأخر بعض الدول في استخدام الحاسب الآلي التعليمي، حيث أن الحاسب الآلي التعليمي يحتاج إلى معلم ذو مواصفات خاصة، والنقص في هذا النوع من المعلمين أمر مسلم به (10) .

2-6 الحاسب الآلي والعملية التعليمية :

تعتبر علاقة الحاسب الآلي بالتعليم ، علاقة قوية وقديمة فقد تزامن ظهور الحاسب مع بداية انحسار موجة التعليم المبرمج ، وانتقد كثير من التربويون أن في هذه الآلة حلا لمعظم عيوب هذا النوع من التعليم ، لذلك، فإنه عند بداية الستينات الميلادية استخدمت الحاسبات الكبيرة للتعليم نظراً للتكلفة الباهظة والجهد الكبير الذي تحتاجه هذه البرامج الكبيرة وعندما انتشرت الحاسبات الصغيرة في نهاية السبعينات ، كثر استخدامها في المدارس ، وازداد عدد مستخدميها ، وكثرت البرامج التعليمية المعدة لها ، ونشأت شركات ومؤسسات متخصصة في إنتاج البرامج التعليمية وتوزيعها ، كما، كثرت الأبحاث والدراسات حول موضوع الحاسب الآلي والتعليم وأنشأت دوريات خاصة في هذا الموضوع ، ومع أن البرامج التعليمية الجديدة لازالت في بدايتها ، إلا أن المستقبل القريب يبشر بطفرة

كبيرة في هذه البرامج والمتتبع لتاريخ الحاسب في التعليم يلاحظ أن استخدامه في التعليم نشأ وتطور بطريقتين مختلفتين هما :

- التدريس بواسطة الحاسب أو CAI.

- إدارة عملية التدريس بالحاسب (11)

الدراسات السابقة -

أولاً : الدراسات العربية :

1 دراسة : عبد الباقي أبو زيد ، وحلمى أبو الفتوح 2001 :

تعرضت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف الحاسب والمعلوماتية في مناهج التعليم بدولة البحرين ، وتحديد الصعوبات التي تعيق إمكانية الاستفادة من خدماته في زيادة توظيف الحاسب في المدارس .

وقد كان لهذه الدراسة نتائج وتوصيات تتمثل فيما يلي :

ضرورة الاستفادة من البرامج الجاهزة باللغة الإنجليزية والتي يمكن استخدامها في العملية التعليمية .

قيام إدارات المدارس بالعمل على زيادة التعاون التكنولوجي بين المدارس الأخرى عن طريق اللقاءات والدورات التدريبية لبحث كيفية توظيف الحاسب داخل العملية التعليمية قيام إدارات المناهج بالعمل على توفير العدد الكافي من شبكات الإنترنت والاتصالات للتعرف على كل ما هو جديد في العملية التعليمية .

2 دراسة عبد الله الكندري ، 1999:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية الحاسب كوسيلة فعالة في العملية التعليمية .

وقد اشارت هذه الدراسة إلى وجود العديد من العوائق التي تحد من إمكانية الاستفادة من هذه التقنية ، والتي تتمثل في :

عدم الاهتمام بتزويد المدارس بالبرمجيات التعليمية المناسبة .

وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها :

- ضرورة اهتمام وزارات التربية والتعليم بالدول العربية بتعميم تجربة إدخال الحاسب ضمن البرامج والانشطة في جميع المراحل التعليمية

ضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين في مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية ، وضرورة حثهم على استخدامه في النواحي الإدارية بالمدرسة .

- تكريس المزيد من البحوث والدراسات الخاصة بكيفية الاستفادة المثلى من هذه التقنية المتطورة حيث أنه دخل الإنترنت كمتغير جديد في التعليم .

ثانية الدراسات الأجنبية :

1- دراسة " أوستن " 1986: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات توظيف الحاسب في العملية التعليمية بولاية تكساس الأمريكية " وبينت أن أهم المعوقات هي :

-عدم توفر أجهزة الحاسب بدرجة كافية

- عدم وجود كوادر مدربة لصيانة الحاسبات

- عدم توفر البرمجيات المناسبة لمستوى الطلاب الذين يستخدمون هذه البرامج والتي تعد من أهم هذه المعوقات

2- دراسة " مور سنة 1986 ف :

أهتمت دراسة " مور " بدراسة العوائق التي تمنع توظيف الحاسب في " كلية المجتمع بولاية كاليفورنيا الأمريكية " ، وقام بإعداد استبيان يتضمن مجموعة من المعوقات ، واختار عينة الدراسة من منسقى التعليم بمساعدة الحاسب في " كلية المجتمع " ومصنعي أجهزة الحاسب ، وناشرى البرمجيات واختصاصيين في التعليم بمساعدة الحاسب أيضاً

وقد اشارت الدراسة إلى أن " نقص الهيئة التعليمية المختصة " كان العامل الأول ، كما احتل " نقص المورد المالية " أيضاً مركزاً عالياً بين المعوقات

أما الدراسة الحالية : فإنها تناولت موضوع الحاجة إلى استخدام الحاسب الآلى في مرحلة التعليم الأساسى كتقنية متطورة يمكن الاستفادة منها في الرفع من مستوى التلاميذ بليبيا ، ومدى قدرتها على حل المشكلات أو الصعوبات التي تواجه التلاميذ داخل الصف الدراسي

الفصل الرابع:

4-1 عرض ومناقشة النتائج:

يقوم الباحث في هذا الفصل بمناقشة وعرض النتائج التي توصل اليها من خلال إجابة أفراد الدراسة على أسئلة الاستبيان ، وكانت هذه النتائج كالتالي :

- السؤال الأول :

هل الحاسب الآلي هو الوحيد بتكنولوجيا التعليم الذي يسمح بتفاعل التعليم

الجدول رقم (1)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	20	20	عدد الأفراد
%100	%50	%50	النسبة المئوية

النسبة المئوية كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فرداً بما يشكل نسبة 50% ، وكانت الإجابة بنعم (20) بما يشكل نسبة 50% ، أما الذين أجابوا بلا فقد كان عددهم (20) فرداً بما نسبته 50% أيضاً بما يعني تساوي النسبتين ، واتفق أفراد العينة جميعاً بأن الحاسب الآلي هو الوحيد لتكنولوجيا التعليم .

السؤال الثاني : هل يقيم الحاسب الآلي بيئة تعليمية مناسبة للتعليم والتعلم ؟

الجدول رقم (2)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	5	35	عدد الأفراد
%100	%12.5	%87.5	النسبة المئوية

وكان عدد الذين أجابوا على السؤال الثاني (40) فرداً ، وكانت الإجابة بنعم (35) فرداً ، حيث كانت النسبة %87.5 ، أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم (5) ، ويشكل هذا العدد نسبة %12.5 وهذه النسبة منخفضة لأن الحاسب الآلي لا يقدم بيئة تعليمية مناسبة

إجابة السؤال الثالث :

- هل يستطيع الحاسب الآلي تقديم المساعدة لعملية التعلم بطريقة مباشرة ؟

الجدول رقم (3)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	6	34	عدد الأفراد
%100	%15	%85	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فرداً ، وكانت الإجابة بنعم (34) فرداً بما يعطي

نسبة %85 ، أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم (6) بنسبة تعادل %15 وهي نسبة منخفضة لأن الحاسب الآلي لا يقدم عملية التعلم بطريقة مباشرة.

- إجابة السؤال الرابع :

- هل يمكن للحاسب الآلي أن يحل محل المدرس في العملية التعليمية ؟

الجدول رقم (4)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	27	13	عدد الأفراد
%100	%67.5	%32.5	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فرداً ، وكانت الاجابة بنعم (13) فرداً بما يعطى نسبة 32.5% ، أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم (27) بنسبة تعادل 67.5% وهذه النسبة منخفضة.

- إجابة السؤال الخامس :

هل يعتبر الحاسب الآلي من أفضل الاستراتيجيات التربوية للمواقف التعليمية المختلفة ؟

الجدول رقم (5)

المجموع	عدد الأفراد الذين		العدد الموضوع
	أجابوا (لا)	أجابوا (نعم)	
40	8	32	عدد الأفراد
%100	%20	%80	النسبة المئوية

وقد أجاب أفراد العينة و عددهم (40) عن هذا السؤال ، كان من بينهم (32) أجابوا بنعم بما نسبته 80% ، أما الباقين فكان عددهم (8) فقد أجابوا بلا وشكلت هذه النسبة 20% وهي نسبة منخفضة لأنهم لاحظوا أن الحاسب الآلي ليس من أفضل الاستراتيجيات في المواقف التعليمية المختلفة.

- إجابة السؤال السادس :

- هل تساعد برامج الحاسب الآلي على تحقيق أهداف خاصة للتعليم ؟

الجدول رقم (6)

المجموع	عدد الأفراد الذين		العدد الموضوع
	أجابوا (لا)	أجابوا (نعم)	
40	10	30	عدد الأفراد
%100	%25	%75	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال (40) فرداً ، هم مجموع أفراد العينة ، وكان من بينهم (30) أجابوا نعم ، أما الذين أجابوا بلا فقد كان عددهم (10) يشكلون نسبة 25% وهي نسبة قليلة لأنهم لاحظوا أن الحاسب الآلي لا يستطيع تقديم المساعدة لتحقيق أهداف التعليم الخاصة

- إجابة السؤال السابع :

- هل هناك صعوبات تعوق توظيف الحاسب الآلي في مناهج التعليم الأساسي؟

الجدول رقم (7)

المجموع	عدد الأفراد الذين		العدد الموضوع
	أجابوا (لا)	أجابوا (نعم)	
40	15	25	عدد الأفراد
%100	%37.5	%62.5	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال جميع أفراد العينة ، وكان عدد الذين أجابوا بنعم (25) فردا يشكلون نسبة 62.5% ، أما بلا فقد كان عددهم (15) فردا ، بما نسبته 37.5% وهي نسبة منخفضة لأنهم يرون أن الحاسب الآلي توجد لديه معوقات

- إجابة السؤال الثامن :

- هل هناك علاقة بين التعليم بالحاسب الآلي ؟

الجدول رقم (8)

العدد الموضوع	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	المجموع
عدد الأفراد	37	3	40
النسبة المئوية	92.5%	7.5%	100%

أجاب عن هذا السؤال جميع أفراد العينة ، وكان عدد الذين أجابوا بنعم (37) فردا بما نسبته 92.5% ، وقد أجاب عدد (3) أفراد بلا ، يشكلون نسبة 7.5% وهي نسبة قليلة لأن التلاميذ وجدوا أنه لا توجد علاقة بين الحاسب الآلي وعملية التعليم.

- إجابة السؤال التاسع :

- هل يمكن وصف الحاسب الآلي بأنه وسيلة تعليمية جديدة ؟

الجدول رقم (9)

العدد الموضوع	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	المجموع
عدد الأفراد	35	5	40
النسبة المئوية	87.5%	12.5%	100%

أجاب جميع أفراد العينة وعددهم (40) فردا عن الأسئلة ، غير أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (35) يشكلون نسبة 87.5% ، أما عدد (5) أفراد من مجموع العينة فقد أجابوا بلا يشكلون نسبة 12.5% وهي نسبة قليلة لأن التلاميذ لاحظوا أن الحاسب الآلي ليس وسيلة جديدة في ميادين التعليم.

اجابة السؤال العاشر :

هل التلميذ لا يزال في حاجة لاكتساب مجموعة من المهارات والأفكار الرياضية التقليدية حتى يعمل بكفاءة في البيئة تعتمد كثيراً على الحاسب الآلي ؟

الجدول رقم (10)

العدد الموضوع	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	المجموع
عدد الأفراد	30	10	40
النسبة المئوية	75%	25%	100%

أجاب عن هذا السؤال (40) فردا ، وبلغ عدد الذين أجابوا بنعم (30) فردا ، بنسبة 75% ، والذين أجابوا بلا (1) أفراد شكلوا نسبة 25% وهي نسبة قليلة لأن التلاميذ مازالوا يحتاجوا الى اكتساب مهارات لكي يعملوا بكفاءة

- إجابة السؤال الحادي عشر :

- هل يمكن استخدام الحاسب الآلي كمادة تعليمية ؟

الجدول رقم (11)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	4	36	عدد الأفراد
%100	%10	%90	النسبة المئوية

- أجب عن السؤال الحادي عشر جميع أفراد العينة الذين كان عددهم (40) فردا ، كان من بينهم (36) فردا أجابوا بنعم ، وشكل هذا الرقم نسبة 90% ، بينما كان عدد الذين أجابوا بلا (4) أفراد ، شكلوا نسبة 10% وهي نسبة قليلة جداً حيث وجدوا ان الحاسب الآلي لا يمكن تقديمه كمادة تعليمية

- إجابة السؤال الثاني عشر :

- هل يمكن أن يكون للحاسب الآلي سلبيات وإيجابيات ؟

الجدول رقم (12)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	6	34	عدد الأفراد
%100	%15	%85	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فردا ، وكانت الاجابة بنعم (34) فردا وبلا (6) أفراد ، وكانت النسبة المئوية 85 للذين أجابوا بنعم و 15% للذين أجابوا بلا على التوالي وهي نسبة منخفضة لأنهم لاحظوا أن الحاسب الآلي توجد له سلبيات وإيجابيات

- إجابة السؤال الثالث عشر :

- هل يعتبر الحاسب الآلي من البرامج التي تقدم فائدة إلى كل من المعلم وإدارة التلاميذ ؟

الجدول رقم (13)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	3	37	عدد الأفراد
%100	%7.5	%92.5	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال جميع أفراد العينة ، وكان عدد الذين أجابوا بنعم (37) فردا بما نسبته %92.5 ، وقد أجاب عدد (3) أفراد بلا ، يشكلون نسبة %7.5 وهي نسبة قليلة لأنهم لاحظوا أن الحاسب الآلي لا يقدم فائدة لكل من المعلم وإدارة التلميذ

إجابة السؤال الرابع عشر :

- هل يعتبر الحاسب الآلي عاملا مشجعا للمتعلمين على الاكتشاف والعمل ؟

الجدول رقم (14)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	5	35	عدد الأفراد
%100	%12.5	%87.5	النسبة المئوية

أجاب جميع أفراد العينة و عددهم (40) فردا عن الأسئلة ، غير أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (35) يشكلون نسبة %87.5 ، أما عدد (5) أفراد من مجموع العينة فقد أجابوا بلا يشكلون نسبة %12.5 وهي نسبة منخفضة لأن التلاميذ لاحظوا أن الحاسب الآلي يعتبر عاملا مشجعا له.

- إجابة السؤال الخامس عشر :

- هل يمكن للحاسب الآلي أن يعمل على زيادة قدرة الطالب على الانتباه ويشجعه؟

الجدول رقم (15)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	6	34	عدد الأفراد
%100	%15	%85	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فردا ، أجاب عدد (34) فردا منهم بنعم فكانت نسبتهم %85 ، أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم (6) أفراد بما نسبتهم %15 وهي نسبة منخفضة لأنهم لاحظوا أن الحاسب الآلي لا يستطيع زيادة قدرة الطالب وتشجيعه على الانتباه.

- إجابة السؤال السادس عشر :

- هل يمكن للحاسب الآلي نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنازل ؟

الجدول رقم (16)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	3	37	عدد الأفراد
%100	7.5	%92.5	النسبة المئوية

من مجموع أفراد العينة التي كان عددها (40) فردا ، أجاب (37) منهم بنعم ، شكلوا نسبة %92.5 ، بينما أجاب بلا عدد (3) أفراد من نفس المجموعة ، بما يشكل نسبة %7.5 وهي نسبة منخفضة لأنهم لا يستطيعون نقل الحاسب الآلي الى المنزل

إجابة السؤال السابع عشر :

- هل يتيح الحاسب الآلي الفرصة أما الطلاب ضعاف المستوى بتكرار عرض الدروس مرة أخرى ؟

الجدول رقم (17)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	4	36	عدد الأفراد
%100	%10	%90	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فردا ، أجاب منهم عدد (36) فردا بنعم ، شكلوا نسبة %90 ، أما الذين أجابوا بلا ، فقد كان عددهم (4) أفراد شكلوا نسبة %10 إن الحاسب الآلي لا يسمح بتكرار الدرس مرة أخرى .

- إجابة السؤال الثامن عشر :

- هل يساعد الحاسب الآلي التلاميذ على اجتياز صعوبات التعلم التي تواجههم؟

الجدول رقم (18)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	9	31	عدد الأفراد
%100	%22.5	%77.5	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال جميع أفراد العينة وعددهم (40) فردا ، أجاب منهم عدد (31) بنعم شكلوا نسبة %77.5 ، أما عدد (9) أفراد فقد أجابوا بلا ، شكلت نسبة %22.5 نسبة منخفضة وهي لأن الحاسب الآلي لا يستطيع مساعدة التلاميذ على اجتياز الصعوبة .

- إجابة السؤال التاسع عشر :

- هل يمتلك الحاسب الآلي العديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية ؟

الجدول رقم (19)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	9	31	عدد الأفراد
%100	%22.5	%77.5	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال جميع أفراد العينة التي بلغ مجموعها (40) فردا ، وكان من بينهم عدد (31) أجابوا بنعم ، شكلوا نسبة 77.5% ، بينما أجاب عدد (9) من العينة بلا ، وكانت نسبتهم 22.5% وهي نسبة قليلة لأنهم لاحظوا أن الحاسب الآلي ليس أداة تنافس

إجابة السؤال العشرين :

- هل يساهم الحاسب الآلي تحسين نواتج عملية التعليم وزيادة فاعليتها ؟

الجدول رقم (20)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	3	37	عدد الأفراد
%100	%7.5	%92.5	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال عدد (40) فردا ، هم جميع أفراد العينة ، أجاب منهم عدد (37) فردا بنعم ، شكلوا نسبة 92.5 ، بينما أجاب (3) أفراد من العينة بلا ، وكانت نسبتهم 7.5% وهي نسبة منخفضة تؤكد رؤية الطلبة الذين أشاروا إلى أن الحاسب الآلي لا يستطيع تحسين نواتج عملية التعليم .

- إجابة السؤال الواحد والعشرين :

- هل يساعد الحاسب الآلي على قضية الخوف من الفشل في الصف الدراسي؟

الجدول رقم (21)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	11	29	عدد الأفراد
%100	%27.5	%72.5	النسبة المئوية

يتبين من خلال الجدول السابق أن الذين أجابوا عن هذا السؤال كان عددهم (40) فردا ، أجاب منهم عدد (29) فردا بنعم ، يشكلون نسبة 72.5% ، أما عدد (11) فردا فقد أجابوا بلا ، يشكلون نسبة 27.5% وهي نسبة منخفضة لأنهم وجدوا أن الحاسب الآلي لا يساعد التلميذ في التغلب على الخوف والفشل في الصف الدراسي.

- إجابة السؤال الثاني والعشرين :

. هل يساهم الحاسب الآلي في تنمية تفكير المتعلمين من الملموس إلى المجرد؟

الجدول رقم (22)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد الموضوع
40	19	21	عدد الأفراد
%100	%47.5	%21	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال (40) فرداً ، منهم (21) فرداً أجابوا بنعم ، شكلوا نسبة 21% ، أما الباقي وعددهم (19) فقد أجابوا بلا ، مشكلين بذلك نسبة 47.5% وهي نسبة مرتفعة تؤكد رؤية الطلبة الذين يرون أن الحاسب الآلي يستطيع النقل من الملموس الى المجرد

- إجابة السؤال الثالث والعشرين :

- هل الحاسب الآلي يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حسب جهده وسرعته الخاصة ؟

الجدول رقم (23)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد / الموضوع
40	9	31	عدد الأفراد
%100	%22.5	%77.5	النسبة المئوية

كان عدد الذين أجابوا عن الأسئلة (40) فرداً ، وهم مجموع أفراد العينة ، أجاب عدد (31) فرداً منهم بنعم ، شكلوا نسبة 77.5% ، بينما أجاب (9) أفراد من العينة بلا ، كانت نسبتهم 22.5% وهي نسبة منخفضة لأنهم وجدوا أن الحاسب الآلي لا يسمح للتلاميذ بأن يخطون حسب جهدهم وقدرتهم

- إجابة السؤال الرابع والعشرين :

- هل يعد المعلم بأساليب جديدة في إعداد الدرس والمقررات التي يدرسها للطلاب؟

الجدول رقم (24)

المجموع	عدد الأفراد الذين أجابوا (لا)	عدد الأفراد الذين أجابوا (نعم)	العدد / الموضوع
40	5	35	عدد الأفراد
%100	%12.5	%87.5	النسبة المئوية

أجاب عن هذا السؤال (40) فرداً هم مجموع أفراد العينة ، وأجاب عدد (33) منهم بنعم ، وهذا العدد يشكل نسبة 82.5% ، بينما أجاب (7) أفراد من اعينة بلا كانت نسبتهم 17.5% وهي نسبة قليلة تؤكد رؤيتهم بأن الحاسب الآلي لا يمد للمعلم بأساليب جديدة في اعداد وتحضير الدروس .

1-5 الاستنتاجات والتوصيات

اولاً الاستنتاجات : من خلال عرض النتائج السابقة توصل الباحث الى ضرورة استخدام الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الخامس وهذا ناتج من حبههم للمادة واستمتاعهم بها

ثانياً : التوصيات :

يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :

1 - تزويد المدارس بمنظومات تعليمية مناسبة ومتطورة تتماشى مع طبيعة التلاميذ في مراحل التعليم الأساسي

- 2- الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية للمدرسين بالمدرسة
- 3- توفير الكوادر العلمية المختصة في مجال البرمجة والصيانة .
- 4- الاهتمام بالتلاميذ الذين لديهم ميول نحو استخدام الحاسب الآلي
- 5- الاهتمام بتعليم الحاسب الآلي للتلاميذ بغض النظر إلى مستوياتهم العمرية والتعليمية .
- 6- يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالدراسات والأبحاث التطبيقية التي تجري في مجال توظيف الحاسب في العملية التعليمية ، وأن يكون هناك تعاون جاد وفعال بين وزارات التعليم ومراكز البحوث والجامعات في تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة
- 7- إقامة مراكز تدريبية للأطفال الذين لهم ميول نحو استخدام الحاسب الآلي .
- 8- توفير عدد كبير من أجهزة الحاسب الآلي في المدارس حتى يمكن الاستفادة منها في المجالات العلمية التعليمية جميع.
- 9- من الضرورة استخدام الحاسب الآلي في جميع المراحل التعليمية .

المراجع :

- 1 - عبد الباقي أبو زيد توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني، البحرين ، 2000ص3 .
- 2- بشير على القائد ، مقدمة في علم الحاسب الآلي ، الطبعة الثانية ، دار النشر والتوزيع ، طرابلس ، 2001 ص3 .
- 3- خالد بن عبدالعزيز الدامغ استخدام الحاسب الآلي في الاختبارات . ورقة عمل للمؤتمر الوطني الثامن عشر للحاسب ، الريا 2006 ف ص 11 .
- 4 عبد الباقي أبو زيد ، مرجع سابق 2000ص33
- 5 - سالمة صالح العباني الحاجة الي استخدام الحاسب الآلي في الادارة المدراسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طرابلس 2003ص25 .
- 6- سالمة صالح العباني ، مرجع سابق ، 2003 ص33
- 7- بشير علي القائد ، مقدمة في الحاسب الآلي مرجع سابق 2001 ص45
- 8- عبد الله عبد الرحمن الكندري ، تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1999 ص 33 .
- 9- عبد الله بن عثمان المغيرة ، الحاسب والتعليم دار النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود ، 2001ص 11
- 10- عبدالله عبد الرحمن الكندري، مرجع سابق 1999 ص 22
- 11 - عبدالله بن عثمان المغيرة ، الحاسب والتعليم ، دار النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك . سنة 2000 ف سعود.